[172] ابن حمران الذي استظهرنا وفاقا لجماعة انه النهدي الثقة، فيكون لهما كتاب مشترك، ولكل واحد منهما كتاب مفرد، فذكره اولا لا يدل على ان هذا غيره، ويحتمل كونه محمد بن حمران بن اعين ابن اخي زرارة. قال السيد الكاظمي في العدة: واما ابن حمران فثلاثة: ابن اعين الشيباني ابن اخي زرارة، وأبو جعفر النهدي، وهما ثقتان لاندراج الاول في الجماعة الذين قيل فيهم: وهؤلاء كلهم ثقاة، ونصهم بالتوثيق في خصوص الثاني، ولكل كتاب يروى عنه ويؤخذ منه، والثالث الفهري، وهذا لم يذكر بشئ لكن الظاهر ان المراد هنا احد الاولين، فان الظاهر من رواية العلماء الاجلاء انما هو الاخذ عن اهل الكتب، بل الظاهر هو الاول لوقوع ابن أبي عمير في الطرق الثلاثة، هو ممن يروي عن الاول، انتهى (1). والفاضل النحرير صاحب جامع الرواة استظهر اتحاد النهدي والشيباني بعد نقل ما في النجاشي في ترجمة النهدي وقوله: له كتاب، اخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسين (2) قال: حدثنا علي بن اسباط بن سالم في دهليزه يوم الاربعاء لاربع ليال خلون من شعبان سنة ثلاثن ومائتين قال: حدثنا محمد بن حمران: ولهذا الكتاب رواة كثيرة (3). قال رحمه ا: اقول: رواية علي بن اسباط الذي عدوه من رواة محمد ابن حمران النهدي عن زرارة، ورواية محمد بن زياد الذي هو ابن أبي عمير الذي

_____ (1) عدة الكاظمي: 164. (2) الاصل موافق لمصدر، وفي رجال النجاشي 359 / 965: الحسن. ولعله هو الصحيح، والمراد به علي بن الحسن بن فضال الذي روى عن علي بن اسباط كثيرا وروى عنه احمد بن محمد بن سعيد ايضا. ولمزيد الفائدة انظر معجم رجال الحديث 2: 649 - 650 و 11: 503 - 520. (3) رجال النجاشي 359 / 965. (*) _____